

تونس في:

منشور عدد

من وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي

إلى

السيدات والسادة رؤساء الجامعات

السيدات والسادة المديرين العامين

السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث

السيدات والسادة مديري المؤسسات الخاصة للتعليم العالي

الموضوع: الإعداد للعودة الجامعية 2021-2022 على مستوى عروض التكوين في الشهادات الوطنية لنظام "أمد".

في إطار الإعداد للعودة الجامعية على مستوى عروض التكوين في الشهادات الوطنية لنظام "أمد" وعملا على مزيد تجويد الإجراءات المتعلقة بمنظومة التأهيل واستكمال الإصلاحات التي تم الانطلاق في تفعيلها منذ السنة الجامعية 2019-2020 وتقييم البرامج الجديدة والمستجدة التي تم اعتمادها في هذا الإطار ومدى تلاؤمها مع متطلبات سوق الشغل، تقرّر انطلاقاً من حملة التأهيل الخاصة بالسنة الجامعية 2020-2021 أن تخصص كل حملة لدراسة أصناف معينة من الشهادات الوطنية في نظام "أمد" على أن لا تشمل كل الأصناف بما يسمح للجان الوطنية القطاعية بتطوير أعمالها ومزيد التفاعل مع مؤسسات التعليم العالي في القطاعين العام والخاص.

وتبعا لذلك تقرّر ما يلي:

• تخصص حملة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2021-2022 إلى دراسة مطالب تأهيل أو إعادة

تأهيل الشهادات الوطنية للإجازة والماجستير التالية دون سواها:

1. مشاريع الشهادات المنجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين
2. مشاريع الشهادات المندرجة في إطار التعاون الدولي
3. الشهادات المقترحة من المؤسسات الجديدة التي يرخص لها في انطلاق العمل بداية من العودة الجامعية 2021-2022.

- يتم التمديد بسنة واحدة في مدة التأهيل لفائدة مؤسسات التعليم العالي والبحث في القطاعين العام والخاص المعنية بتجديد التأهيل والتي تنتهي مدة تأهيلها سنة 2020-2021. وستتولى الإدارة العامة للتجديد الجامعي موافاة الجامعات والإدارات العامة المعنية بالجدول التأليفية للمسالك المؤهلة وكافة المعطيات الضرورية المتعلقة بها بما في ذلك مدة التأهيل.

وفي هذا الإطار، تدعى كافة المؤسسات المعنية بحملة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2021-2022 إلى صياغة مشاريع شهاداتها استنادا الى ما يلي:

إعادة تأهيل	تأهيل	الشهادة
غير معنية (تأهيل استثنائي بسنة واحدة)	غير معنية	الإجازة
غير معنية (تأهيل استثنائي بسنة واحدة)	غير معنية	الماجستير
غير معنية (تأهيل استثنائي بسنة واحدة)	غير معنية	الدكتوراه
معنية	معنية	الإجازة والماجستير - بناء مشترك
معنية	معنية	الإجازة والماجستير - في إطار التعاون الدولي
غير معنية (تأهيل استثنائي بسنة واحدة)	غير معنية	الإجازة والماجستير - تكوين مستمر (حضورى/ عن بعد / مزدوج)
غير معنية	معنية	الإجازة والماجستير - إحداث جديد لمؤسسة تعليم عال

كما تدعى كافة الجامعات والإدارات العامة والمؤسسات المعنية إلى العمل على ترشيد عروض التكوين وتأمين استقرارها، والتثبت الدقيق من جودة المشاريع المقترحة، ومطابقتها للمعايير المعتمدة، وملاءمتها لحاجيات المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي واعتماد الوثائق المتعلقة بتأهيل أو إعادة تأهيل مسالك التكوين المتوفرة على موقع الواب الخاص بالإدارة العامة للتجديد الجامعي، وتقديمها طبقا للإجراءات والأجال المبينة بالروزنامة.

ملاحظات:

- تقدم مطالب التعديل المتعلقة بالشهادات التي لم تنتقض مدة تأهيلها في شكل تقارير معللة تذكر بأنظمة الدراسات والامتحانات وتبرز جدوى التنقيحات المقترحة. وفي جميع الحالات، يتم اعتماد مدة التأهيل الأصلية.
- تقدم مطالب الحذف المتعلقة بالشهادات التي لم تنتقض مدة تأهيلها في شكل تقارير معللة تبرر مطلب الحذف.

- يتم اعتماد نفس إجراءات التأهيل أو إعادة التأهيل والتراتب الجاري بها العمل بالنسبة إلى التكوين الحضوري في تأهيل مؤسسات التعليم العالي والبحث لإسناد شهادتي الإجازة والماجستير المندرجة في إطار **التكوين عن بعد** والمعنية بحملة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2021-2022 حسب ما جاء في الجدول أعلاه، وتدعى هذه المؤسسات إلى التنسيق مع جامعة تونس الافتراضية عند الاقتضاء.

أولاً - شهادات الإجازة و"الماجستير المهني" المنجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين

تدعى المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الإجازة والماجستير المهني حسب صيغة البناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين إلى تقديم ملفات ترشح في الغرض.

كما تدعى إلى اعتماد الدليل المنهجي للبناء المشترك لمسالك التكوين والالتزام بالمعايير المحددة بالملحق المصاحب فيما يتعلق بالمنهجية والشروط الضرورية لإسناد العلامة المذكورة والتي تهدف أساساً إلى تكريس الأهداف التنموية الوطنية المتعلقة بتعزيز تشغيلية خريجي التعليم العالي وتحقيق ملاءمة أكبر بين مسالك التكوين الجامعي والاحتياجات الفعلية لسوق الشغل، بتفعيل آلية مركزية تتمثل في إشراك المهنيين في مختلف مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة لمسالك التكوين والاندماج المهني للخريجين.

ويمكن الاستعانة بخدمات الخبراء المرجعيين في منهجية البناء المشترك والذين تم تكوينهم للغرض.

ثانياً - شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار التعاون الدولي

تدعى المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار **مشاريع التعاون الدولي** مع جامعات و/أو مؤسسات تعليم عال وبحث أجنبية (إرسموس...) إلى تقديم ملفات ترشح في الغرض عبر تطبيقية التأهيل عن بعد وإحالة نسخة ورقية من المطلب المذكور إلى الإدارة العامة للتعاون الدولي للمصادقة عليها. وتكون مرفقة وجوباً باتفاقيات الشراكة والوثائق التي تبرز التعاون المذكور.

لا يتم إحالة مطالب التأهيل أو إعادة التأهيل المقترحة في هذا الإطار للتقييم إلا بعد مصادقة الإدارة العامة للتعاون الدولي على الوثائق التي تثبت التعاون الدولي المعني.

ثالثاً - اعتماد تطبيقية التأهيل عن بعد

تدعى جميع الجامعات والإدارات العامة المعنية والمؤسسات الراجعة لها بالنظر ومؤسسات التعليم العالي الخاص إلى إيداع كل المطالب المعنية بهذا المنشور باعتماد تطبيقية التأهيل عن بعد دون سواها www.uni-renov.rnu.tn وإلى اعتمادها في مختلف مراحل عملية التأهيل أو إعادة التأهيل طبقاً للورزنامة. وتغلق التطبيقية المذكورة آلياً بدخول الغاية.

وسيتم موافاة المؤسسات المعنية بالمعطيات المحينة تبعا لنتائج الانتخابات للمدة النيابية 2020-2023 والخاصة برؤساء الجامعات والعمداء والمديرين وذلك على مستوى: معرف الدخول إلى منصة التأهيل وكلمة السر الخاصة بها (login et mot de passe) ويمكن الاتصال بالإدارة العامة للتجديد الجامعي عند الاقتضاء على البريد الإلكتروني: DGRU.HABILATATION@MESRS.TN

رابعا - الروزنامة

سعيًا إلى تمكين مصالح الوزارة من تقييم مطالب التأهيل أو إعادة التأهيل ومقترحات التعديل أو الحذف وعرض نتائج أعمال اللجان الوطنية القطاعية على أنظار مجلس الجامعات في الآجال، يرجى احترام الآجال المنصوص عليها بالروزنامة التفصيلية التالية:

روزنامة إنجاز عمليات التأهيل وإعادة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2021-2022

فترة الإنجاز	الجهة المسؤولة	النشاط
22 فيفري 2021	الوزارة (الإدارة العامة للتجديد الجامعي)	1. فتح تطبيقية التأهيل عن بعد www.uni-renov.mu.tn
من 22 فيفري إلى 19 مارس 2021*	المؤسسات	2. إدراج المشاريع على تطبيقية التأهيل عن بعد www.uni-renov.mu.tn
من 19 مارس إلى 2 أفريل 2021*	الجامعات والإدارات العامة المعنية	3. دراسة المشاريع والمصادقة عليها عبر تطبيقية التأهيل عن بعد www.uni-renov.mu.tn
		4. إحالة جدول تألوفي في الشهادات المعنية إلى الإدارة العامة للتجديد الجامعي
من 5 أفريل إلى 31 ماي 2021	الوزارة (الإدارة العامة للتجديد الجامعي) واللجان الوطنية (القطاعية)	5. دراسة المشاريع على مستوى الإدارة العامة للتجديد الجامعي، وتوزيعها على اللجان الوطنية القطاعية
		6. التقييم الأولي والتقييم النهائي للمشاريع المقترحة للتأهيل من قبل اللجان الوطنية القطاعية
جوان وجويلية 2021	الوزارة	7. عرض نتائج عملية التقييم على مصادقة مجلس الجامعات

* تغلق تطبيقية التأهيل عن بعد (www.uni-renov.mu.tn) بدخول الغاية آليا.

كما يرجى العمل على توشي التمشي التالي في إعداد مختلف المشاريع:

- **المرحلة الأولى على مستوى المؤسسات:** تشكيل خلايا العمل والشروع في عمليات الدرس والتشاور داخل الأقسام والمجالس العلمية لإعداد مشاريع الشهادات المزمع تأهيلها أو إعادة تأهيلها أو تعديلها أو حذفها، ثم إدراجها على تطبيقية التأهيل عن بعد وذلك **في أجل لا يتجاوز 19 مارس 2021**. ويحال جدول تألوفي في الشهادات المعنية إلى الجامعة أو الإدارة العامة التي تنتمي إليها كما تحال

نسخة ورقية من مشاريع تأهيل أو إعادة تأهيل مؤسسات التعليم العالي الفلاحي إلى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي (IRESA) لإبداء الرأي فيها.

- **المرحلة الثانية على مستوى الجامعات والإدارات العامة المعنية:** دراسة المشاريع المتكاملة للشهادات المقترحة تأهيلها أو إعادة تأهيلها أو تعديلها أو حذفها من قبل الهياكل البيداغوجية والعلمية المختصة ومجلس الجامعة أو الإدارة العامة المعنية والتثبت من مدى تلاؤم هذه المشاريع مع الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى الجهوي والوطني والحرص على عدم تكرارها على مستوى الجامعة الواحدة، والتأكد من مدى توفر نسبة التأطير والاعتمادات الضرورية لإنجازها ثم المصادقة عليها عبر تطبيقه التأهيل عن بعد وإحالة جدول تأليني في الشهادات المعنية إلى الإدارة العامة للتجديد الجامعي وذلك **في أجل لا يتجاوز 2 أفريل 2021**.

تنجز عمليات التقييم من طرف اللجان الوطنية القطاعية المختصة طبقا لدليل الإجراءات المنظم لأعمالها على مرحلتين:

- **مرحلة التقييم الأولي** والتي تفضي إما إلى قبول المشروع في صيغته الأولية، أو إلى دعوة المؤسسة المعنية إلى استكمال معطيات إضافية وذلك طبقا للملاحظات الواردة ببطاقات التقييم. ويمكن للجنة أن ترفض بصفة نهائية المشاريع التي لا تستوفي الشروط الدنيا شكلا وحقا.
- **مرحلة التقييم النهائي** والتي تشمل حصريا المشاريع التي تم استكمال ملفاتها في الآجال المحددة بعشرة (10) أيام بداية من تاريخ إصدار رأي اللجنة، وتفضي هذه المرحلة إلى قبول المشروع أو رفضه. وفي صورة عدم احترام الآجال المحددة بعشرة (10) أيام تعتبر المؤسسة متخلفة عن **مطلبها**.
- وتختتم مختلف عمليات التأهيل بما يتخذه **مجلس الجامعات من قرارات في الغرض** بناء على رأي اللجان الوطنية القطاعية.

ويجدر التأكيد على ضرورة الحرص على تقديم المطالب المعنية في **الآجال المحددة** تفاديا للإشكاليات التي تتجر عن تسجيل طلبة بشهادات غير مؤهلة أو شهادات انقضت فترة تأهيلها، كما تدعى كافة مؤسسات التعليم العالي العمومية والخاصة إلى **عدم فتح عروض التكوين على مستوى شهادات نظام "أمد" غير المؤهلة أو التي انقضت فترة تأهيلها** بما في ذلك الشهادات المندرجة في إطار التكوين عن بعد و/أو التكوين المستمر.

كما يجدر التنكير بأنه، تبعا لقرار مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ 06 أكتوبر 2020، لن يتم قبول مطالب التأهيل أو إعادة التأهيل الاستثنائي بهدف تسوية وضعية الطلبة المسجلين في شهادات غير مؤهلة أو انقضت فترة تأهيلها وذلك بداية من السنة الجامعية 2021-2022.

ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية، يرجى السهر على تطبيق مقتضيات هذا المنشور بكل العناية والحرص.

الملحق: التكوين في إطار البناء المشترك

يقوم البناء المشترك على تأسيس شراكة متطورة بين مؤسسات التعليم العالي والبحث والمؤسسات الاقتصادية تهدف إلى تحقيق ملاءمة أكبر بين مسالك التكوين الجامعي والاحتياجات الفعلية لسوق الشغل لتيسير الإدماج المهني لخريجي التعليم العليم العالي.

الشهادات الوطنية المعنية بالبناء المشترك:

يتم تأمين التكوين بالبناء المشترك على مستوى الشهادة الوطنية للإجازة والشهادة الوطنية للماجستير المهني. واحتراما لمبدأ التدرج في التخصص فإنه يتم فتح عروض التكوين في إطار البناء المشترك على النحو التالي:

- على مستوى الشهادة الوطنية للإجازة: السداسين الخامس والسادس أي بداية من السنة الثالثة (L3).
- على مستوى الشهادة الوطنية للماجستير المهني: السداسين الثالث والرابع أي بداية من السنة الثانية (M2).

معايير إسناد علامة "البناء المشترك" للشهادتين الوطنية للإجازة والماجستير المهني:

تسند علامة البناء المشترك استنادا إلى المعايير التالية:

- اقتراح مسالك تكوين ذات صبغة مهنة يتم تصميمها بالشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي تجسم وجوبا في إطار اتفاقية تحدد التزامات الطرفين في مختلف مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة لهذه المسالك وخاصة متابعة الاندماج المهني للخريجين.
- تأسيس شراكة هيكلية دائمة بين المحيط الاقتصادي والجامعة تتمثل في بعث لجنة البناء المشترك لكل إجازة أو ماجستير مهني يترأسها مشرفان اثنان، أحدهما من إطار التدريس والثاني من أهل المهنة. وتضم في عضويتها عددا من المدرسين الجامعيين وممثلين عن أهل المهنة من الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والمراكز الفنية للتكوين المهني والمؤسسات الاقتصادية والخبراء...
- اعتماد دليل مرجعي للمهن ودليل مرجعي للكفاءات
- انجاز تقييم كمي لسوق الشغل وتحديد الحاجيات المستقبلية من المهن المعنية
- اعداد دليل مرجعي لبرامج التكوين
- تأمين تناسق التكوين على المستويات المحلية والجهوية والوطنية
- تأمين التكوين وتقديم الدروس مع الحرص على:
 - تكوين فريق بيداغوجي مختلط يضم جامعيين ومهنيين
 - توفير قاعدة تكنولوجية

- ضبط طرق تقييم التكوين
- تحديد أساليب متابعة الاندماج المهني للخريجين اعتمادا على الاستبيانات وجداول المؤشرات بالنسبة إلى كل دفعة من المتخرجين.

الأدلة المرجعية:

- **الدليل المرجعي للمهن:** قائمة المهن المتوفرة في سوق الشغل مبوبة حسب المجالات الخاصة بالأنشطة المهنية.
- **الدليل المرجعي للكفاءات:** وصف مستويات التشغيلية المتوقعة للمهنة المرجوة.
- **الدليل المرجعي للتكوين:** وضع برامج تكوين لتطوير الكفاءات المستهدفة وملاءمتها مع الاحتياجات الفعلية لسوق الشغل.

الطلبة المعنيون بالتسجيل في الشهادات الوطنية المعنية بالبناء المشترك:

- على مستوى الشهادة الوطنية للإجازة: يسمح بالتسجيل بالسنة الثالثة (L3) للطلبة الذين أنهوا بنجاح السنة الأولى والثانية من الإجازات في الاختصاصات المذكورة في ملف التأهيل.
- على مستوى الشهادة الوطنية للماجستير المهني: يسمح بالتسجيل بالسنة الثانية (M2) للطلبة الذين أنهوا بنجاح السنة الأولى من الماجستير في الاختصاصات المذكورة في ملف التأهيل.

يمكن الاطلاع على كل التفاصيل بالدليل المنهجي للبناء المشترك لمسالك التكوين من خلال الرابط التالي:

<http://www.uni-renov.rnu.tn/fr/opendata-theme/123>